14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء 14 أكتوبر 2008 م - العدد (14261) السنة الأربعون
معركة الاقتصاد والتنمية هي رهاننا لصنع المستقبل الأفضل للوطن
علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية
Email:14october@14october.com

### التقى المشاركين في مؤتمر جراحة المخ والأعصاب.. نائب الرئيس:

# الرعاية الصحية هي حجر الأساس للتنمية والتقدم

## لابد من تطوير البحث العلمي باعتباره حجر الزاوية لتطوير الأداء الصحي والطبي

## نرحب بالنتائج المتميزة لمؤتمر جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري

صنعاء / سبأ :

**أشاد الأخ عبد ربه منصور هادي ، نائب رئيس الجمهورية بالقرارات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر الأول لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري والمؤتمر السادس للرابطة العربية للعمود الفقري ، ووجه وزارة الصحة باعتبار ذلك أساسا لاستراتيجية التطور المستقبلي بهذا الجانب في سبيل تطوير الأداء وبرمجته نحو التطورات المنشودة.**

**جاء ذلك لدى استقبال الأخ نائب رئيس الجمهورية امس عدداً من رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في اعمال المؤتمر الأول لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري والمؤتمر السادس للرابطة العربية للعمود الفقري ، الذي انعقد على مدى ثلاثة أيام بصنعاء.**

**وأشار نائب الرئيس إلى أن البحوث العلمية في عالمنا العربي مازالت دون المستوى المطلوب، وأنه لابد من تطوير البحث العلمي باعتباره حجر الزاوية لتطور الأداء الصحي والطبي ، موضحا أن حوالي 150 مليون عربي في كل الدول العربية يتطلعون إلى عطاء كاف للحاجة الصحية على أساس أن الإنسان يحتاج إلى تلك الرعاية منذ تكونه جنيناً في أحشاء أمه إلى اللحظات الأخيرة من عمره ، مؤكدا أن الرعاية الصحية هي حجر الأساس للتنمية والتقدم.**

واوضح الاخ عبدربه منصور، ان اليمن تمتاز بجغرافية جبلية متنوعة التضاريس وذلك ما يؤدي إلى انتشار أمراض المخ والعمود الفقري بالإضافة إلى ما تسببه الحوادث المختلفة وهو ما يتطلب وجود تخصصات من هذا النوع النادر والمهم .

من جانبه أوضح الدكتور أمين الكمالي ، رئيس المؤتمر الأول لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري ، أن المؤتمر شارك فيه حوالي 150مشاركا من كبار المتخصصين في جراحة العمود الفقري والمخ والأعصاب من مختلف دول العالم إضافة الى 400 اختصاصي يمني ، مشيراً إلى أن هذه الجهود الخيرة تأتي في إطار ترجمة البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح ، رئيس الجمهورية ذات الصلة بتطوير القطاع الصحي ومواكبة التطورات العلمية في هذا المجال ، مؤكدا أهمية تعزيز التعاون بين جميع الوزارات والجهات الحكومية المعنية بهذا الجانب.

كما تحدث خلال اللقاء الدكتور زياد الزعبي ، الأمين العام للرابطة العربية للعمود الفقري ، حيث عبر عن تقدير الوفود المشاركة للأخ نائب الرئيس والقيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبد الله صالح للرعاية الكاملة التي حظي بها هذا المؤتمر ما كفل له تحقيق النجاح المنشود ، منوهاً إلى الحاجة الماسة لرعاية القيادات السياسية العربية لهذا التخصص الطبي المهم ودعم الجهود الهادفة إلى تطويره وزيادة الكادر الطبي المتخصص في هذا الجانب .

حضر اللقاء الدكتور أمين الكمالي ، رئيس الجمعية اليمنية لجراحة المخ والأعصاب ، رئيس الجمعية العربية للعمود الفقري ، رئيس المؤتمر الأول لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري والدكتور عبد السلام الخميسي رئيس المؤتمر العالمي الثالث عشر لجراحة المخ والأعصاب والدكتور زياد الزعبي ، الأمين العام للرابطة العربية للعمود الفقري والدكتور رشدي الخياط ، رئيس الجمعية المصرية والدكتور زريسكي ، من جامعة ماينز بألمانيا والدكتور محمد الفقيه ، سكرتير الاتحاد الإفريقي لجراحة المخ والأعصاب ، والدكتور كمال ناشر ، وكيل وزارة الصحة والدكتور قاسم الأصبحي ، رئيس قسم جراحة المخ والأعصاب بمستشفى الجمهورية التعليمي بعدن نائب رئيس المؤتمر وعدد من المسؤولين المختصين.

الى ذلك أوصى المشاركون في المؤتمر السادس للرابطة العربية للعمود الفقري والمؤتمر الاول للجمعية اليمنية لجراحي المخ والأعصاب والعمود الفقري الذي أختتم أعماله امس بصنعاء بضرورة التوسع في إنشاء مراكز متخصصة ومتكاملة لتشخيص وجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري باليمن ، وتأهيل الكوادر الطبية المختصة بهذا المجال.

كما أكدت التوصيات ضرورة دعم النشاط العلمي والبحثي للأطباء المختصين في جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري وتضافر الجهود بين كافة الاطراف الصحية والاعلامية للحد من ظاهرة الاعاقة في اليمن.

كما دعت الى ترتيب اتفاقيات تعاون صحي مع المؤسسات العلمية المعروفة بمجالات العمود الفقري والأعصاب بهدف إيفاد الاطباء في دورات تدريبية طويلة الأمد ، وكذا دعم برنامج الزمالة العربية والعالمية للعمود الفقري.

وكان المؤتمر قد ناقش على مدى ثلاثة ايام العديد من القضايا المتعلقة بأمراض الدماغ والعمود الفقري، خاصة الأمراض السرطانية والإصابات الناتجة عن الحوادث المختلفة ، كما تضمن ندوات علمية حول أمراض الجهاز العصبي المزمنة والعيوب والتشوهات الخلقية في العمود الفقري والدماغ والأساليب الحديثة للتشخيص والعلاج.

### في ندوة لرجال الأعمال اليمنيين والأتراك بصنعاء

## المتوكل يؤكد الحرص على الدفع بدور القطاع الخاص لتوسيع آفاق الشراكة

## ناظم اكران: زيارة رئيس الجمهورية اليمنية لتركيا فتحت آفاقاً واسعة للتعاون بين البلدين

صنعاء / سبأ:

**نظمت الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة أمس ندوة لرجال الأعمال اليمنيين والأتراك، على هامش اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الوزارية اليمنية التركية المشتركة.**

**وفي الندوة أكد وزير الصناعة والتجارة الدكتور يحيى بن يحيى المتوكل اهمية توسيع العلاقات بين القطاع الخاص في البلدين، من خلال توسيع مجالات التعاون التجاري واقامة الاستثمارات المشتركة بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين..**

وأشار الى اهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية الاقليمية في ظل ما نشهده اليوم من ازمة تعصف بالنظام الراسمالي .

ونوه الوزير المتوكل بالعلاقات اليمنية التركية.. مؤكدا الحرص على الدفع بدور القطاع الخاص في البلدين لتوسيع وتنمية آفاق الشراكة القائمة.

ولفت وزير الصناعة والتجارة الى الفرص الاستثمارية الجاذبة والمتاحة في اليمن في مختلف المجالات والمزايا والتسهيلات التي يمنحها القانون اليمني..منوها بالاجراءات التي اتخذتها اليمن لخلق بيئة استثمارية مشجعة من خلال المراجعة المستمرة لقانون الاستثمار وتعديله بما يتناسب مع متطلبات المستثمر، فضلاً عن إعداد برنامج لإقامة المناطق الصناعية في مختلف المحافظات، والذي يمكن أن يمثل مجال شراكة بين رجال الأعمال اليمنيين والأتراك.

ولفت إلى ما قطعته الحكومة من خطوات في تبسيط الإجراءات من خلال نظام النافذة الواحدة في الهيئة العامة للاستثمار أو في نظام المعاملات التجارية في مختلف المرافق والمؤسسات التي تتعامل مع رجال الأعمال والمستثمرين، وتقدمت اليمن في مؤشر تحسين بيئة الاعمال من المرتبة 138 الى المرتبة 98 العام 2009 وفقا لتقرير البنك الدولي .

من جانبه عبر نائب رئيس الوزراء وزير الدولة التركي ناظم اكران عن ارتياحه للتقدم والتطور في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.. منوها بزيارة فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لتركيا في فبراير الماضي والتي فتحت آفاقاً واسعة للتعاون بين البلدين.

وأشار الى اهمية اللقاء بين رجال الاعمال الاتراك ونظرائهم اليمنيين لبحث توسيع العلاقات المشتركة.. مؤكدا مباركته للنتائج التي سيتم التوصل اليها وما يحقق النمو والتقدم في المجالات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وكان رئيس الغرفة التجارية الصناعية بامانة العاصمة حسن الكبوس قد القى كلمة أكد فيها عمق العلاقات الاقتصادية التي تربط بين اليمن وتركيا .. مشيرا الى ان هذا اللقاء فرصة للتعرف عن قرب على الاستثمارات المتاحة وفرص التعاملات والعلاقات التجارية والصناعية الممكنة بين الطرفين وتبادل الخبرات والتجارب .

وجرى خلال الندوة استعراض عدد من اوراق العمل المقدمة من وزارات النفط والمعادن والاشغال العامة والطرق والكهرباء والطاقة، والمنطقة الحرة بعدن والهيئة العامة للاستثمار والمناطق الصناعية.

إضافة الى عقد لقاءات ثنائية بين رجال الاعمال اليمنيين والاتراك لتعزيز علاقات التعاون في المجالات التجارية وامكانية اقامة استثمارات مشتركة بما يخدم المسيرة التنموية للبلدين والشعبين الشقيقين.

### لدى اختتام أعمال اجتماعات اللجنة الوزارية اليمنية التركية المشتركة بصنعاء

## التأكيد على التواصل المشترك بين ممثلي القطاعين العام والخاص في البلدين الشقيقين

## تشجيع رجال الأعمال في البلدين على تأسيس جمعيات مشتركة

صنعاء / سبأ:

اختتمت أمس بالعاصمة صنعاء اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الوزارية اليمنية التركية المشتركة برئاسة وزير الصناعة والتجارة رئيس الجانب اليمني الدكتور يحيى بن يحيى المتوكل، ونائب رئيس الوزراء وزير الدولة رئيس الجانب التركي ناظم اكران.

ووقع الجانبان في ختام اعمال الدورة على محضر الاجتماع المتضمن نتائج المباحثات والاتفاقات التي تم التوصل اليها خلال الاجتماعات.

ففي مجال العلاقات التجارية راجع الجانبان التطورات التجارية الثنائية القائمة بين البلدين .. وأكدا رغبتهما الخالصة في الدفع بها قدما نحو مزيد من التطور والتنويع، مؤكدين الحرص على تبادل الزيارات والتواصل المشترك بين ممثلي القطاع العام والخاص في البلدين الشقيقين، وتشجيع رجال الاعمال والشركات على تبادل الزيارات وتوفير كل المعلومات الممكنة للحصول على معرفة افضل لامكانيات السوق الحالية والقوانين والانظمة السارية في كل دولة.

واتفق الجانبان على تشجيع رجال الاعمال اليمنيين والاتراك الذين لديهم علاقات تجارية في البلدين على ضتأسيس جمعية مشتركة من اجل الترويج للفرص التجارية والاستثمارية، وقد تقدم الجانب اليمني بمسودة اتفاقية لتاسيس مجلس رجال الاعمال اليمني التركي ووعد الجانب التركي بنقل هذه المسودة الى المعنيين لدراستها والرد بشانها.

وأبدى الجانب اليمني ارتياحه لمشاركة الشركات التركية في معرض صنعاء الدولي عامي 2007 و 2008 وأكد اهمية استمرار تلك المشاركة بانتظام في هذا المعرض.

وادراكا للدور المحوري لتوسيع التجارة بين الدول كقوة دافعة نحو التنمية طلب الجانب التركي من الجانب اليمني التوقيع والمصادقة على الاتفاقية الاطارية حول نظام التجارة التفضيلية بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

وأكد الجانب التركي دعمه لعملية انضمام اليمن لمنظمة التجارة العالمية وابدى استعداده لتوفير المساعدة للخبراء الفنيين اليمنيين في هذا الشأن.

واتفق الجانبان على تشجيع هيئات الاستثمار الخاصة بهما للقيام بزيارات رسمية اكثر، وتشجيع المستثمرين على الاستفادة من المميزات الاستثمارية واقامة شراكات استثمارية في البلدين.

وفي مجال التعاون الاقتصادي والصناعي والفني اتفق الجانبان على المصادقة على اتفاقية الترويج المتبادل وحماية الاستثمارات واتفاقية منع الازدواج الضريبي باسرع وقت ممكن.. كما اتفقا على اتخاذ التدابير الضرورية لتشجيع الاستثمارات المباشرة والشراكات بين الجانبين .

واتفق الجانبان على اهمية التعاون الثنائي بين منظمة تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة التركية والادارة المناظرة لها في اليمن لاستكشاف فرص التعاون المشترك.

وعبر الجانب التركي عن رغبته في شراء الغاز المسال من اليمن وقرر الجانبان بدء الاجتماعات لهذا الخصوص في اقرب وقت ممكن .. وابدى الجانب التركي استعداده لتبادل المعلومات والخبرات في كفاءة الطاقة والمصادر القابلة للتجدد من خلال الجهة المعنية.

وفي مجال النقل عبر الجانبان عن ارتياحهما للاتفاقية الموقعة بين البلدين في مجال النقل البحري بتركيا في فبراير 2008م ومصادقة الجانب اليمني على تلك الاتفاقية خلال هذا الاجتماع ..وأكد الجانب التركي رغبته في بناء مركبات بحرية لتصل حمولتها الى مايزيد على 150 ألف طن واصلاح المركبات البحرية اذا طالب بها الجانب اليمني .

واتفق البلدان على تبسيط اجراءات تاشيرة الدخول لسائقي الشاحنات في كلا البلدين .. ووافق الجانب اليمني على اخذ مقترح الجانب التركي المتعلق بان يكون اليمن جزء من معاهدة النقل البري الدولي للامم المتحدة بعين الاعتبار من اجل تسهيل قطاع النقل في كلا البلدين.

وفي المجال السياحي أكد الجانبان أهمية دور قطاع السياحة في تنمية العلاقات الثنائية التجارية والاقتصادية واتفقا على تشجيع التعاون بين المؤسسات في القطاع الخاص والعام في كلا الدولتين في هذا المجال.

وأكد الجانب اليمني على ضرورة الاسراع في بناء معهد التدريب المهني في اليمن والممول من تركيا.

وفي ختام الاجتماعات أبدى وزير الصناعة والتجارة ارتياحه للنتائج الايجابية التي تمخضت عنها اعمال الدورة الحالية.. مشيرا الى المجالات العديدة والمتجددة في كافة القطاعات لتعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين.. ولفت الى ان اعمال الدورة تضمنت كافة قضايا ومجالات التعاون وآفاقها المستقبلية.

وأكد الوزير المتوكل أهمية الدور الذي يضطلع به القطاع الخاص في البلدين في تعزيز البيئة المواتية للشراكة بين البلدين الشقيقين بما يحقق التطلعات المنشودة.. مثمنا الجهود التي بذلتها اللجنة الفنية من الجانبين في الاعداد والتحضير الجيد لانجاح هذه الدورة.

من جانبه أعتبر نائب رئيس الوزراء التركي ما ساد اعمال اجتماعات الدورة من جو اخوي انعكاسا للمستوى المتقدم للعلاقات التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين.. مؤكدا رغبة بلاده الاكيدة في تعزيز آفاق الشراكة مع اليمن وفي مختلف المجالات.

وعبر المسئول التركي عن امله في ان تفتح نتائج اعمال هذه الدورة ابواباً وانطلاقة جديده من التعاون بين البلدين.. معربا عن شكره وتقديره لكرم الضيافة وحسن الاستقبال التي حظي بها والوفد المرافق له في بلدهم الثاني اليمن.